

## 52- (1321-9321) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

قال حدث قال الامام مسلم في كتابه الصحيح حدثنا يحيى بن ايوب وعبدالله بن عون الهلالي قال حدثنا عباد ابن عباد المهلب قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما في رواية - [00:00:00](#) تيحى قال اهلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا. وفي رواية ابن عون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا. قال وحدثنا سويج بن يونس قال - [00:00:20](#) حدثنا هشيم بن بشير ولا حدثنا حميد الطويل. قال عن بكر بن عبدالله المزني عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا. قال بكر فحدثت - [00:00:40](#) بذلك ابن عمر فقال لبي بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال انس ما عدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا. قال - [00:01:00](#) وحدثني امية بن بسطام العيشي قال حدثنا يزيد يعني ابن الزبير قال حدثنا حبيب ابن الشهيد عن بكر ابن عبد الله المزني قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين - [00:01:20](#) الحج والعمرة قال فسألت ابن عمر قال اهلنا بالحج فرجعت الى انس فاخبرته ما قال ابن عمر فقال كانا كنا صبيانا طبعا والصواب مع انس لانه قال سمعتهم يصرخون بها صراخا - [00:01:40](#) يقولون لبيك عمرة وحجا. عليكم السلام. قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي. قال اخبرنا عبثا وهو ابن القاسم قال عن اسماعيل ابن ابي خالد الكوفي قال عن وبرة ابن عبد الرحمن. قال كنت جالسا - [00:02:00](#) عند ابن عمر فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف. الموقف يعني عرفة فقال نعم. فقال فان ابن عباس يقول لا تطوف بالبيت حتى تأتي الموقف - [00:02:20](#) قال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان يأتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تأخذ او بقول ابن عباس كنت صادقا - [00:02:40](#) ومشروع له طبعا ان يأتي قبل ان يأتي الموقف. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد طبعا الله اذا كان متمتع بعمرة يجب عليه ان يأتي البيت يطوف ويسعى. ويقصر ويتحلل ثم بعد ذلك في اليوم الثامن يحرم بالحج - [00:03:00](#) وان كان قارنا او مفردا ايضا مشروع له. ان يأتي فيطوف طواف القدوم ويسعى اذا اراد سعي الحج فيكون قدمه وبالتالي لا يلزمه سعي اخر. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الجبير وهو ابن عبد الحميد - [00:03:20](#) الضب قال عن بيان ابن بشر قال عن وبرة بن عبدالرحمن قال سألت رجل ابن عمر رضي الله عنهما اطوف بالبيت وقد احرمت حج فقال وما يمنعك؟ قال اني رأيت ابن فلان يكرهه. وانت احب الينا منه وعيناه - [00:03:40](#) وقد فتنته الدنيا وقال واينا او ايكم لم تفتنه الدنيا. ثم قالوا اين رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنته سنة الله وسنة - [00:04:00](#) رسوله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا. قال حدثني زهير ابن ان حرب ابو خيثم النسائي قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال عن عمرو بن دينار الجمحي قال سألت ابن عمر عن رجل - [00:04:20](#) ان قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطب بين الصفا والمروة. اياتي امرأته؟ فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا

وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا. وقد كان لكم في رسول - [00:04:40](#)

الله اسوة حسنة. قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابو ربيع الزهراني سليمان ابن داوود ويحيى ابن يحيى التميمي عن حماد ابن زيد  
الازدي الجهظمي حاء وحدثنا عبده بن حميد الكشي قال اخبرنا محمد بن بكر البكستاني قال اخبرنا - [00:05:00](#)

دريج الاموي جميعا عن عمرو بن دينار الجمعة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن عبيدة. قال  
حدثنا هارون بن سعيد الایلي. هكذا عندك؟ قال حدثنا ابن وهب - [00:05:20](#)

وهو عبد الله تقدم ان شيوخ مسلم الذين اسمهم هون ثلاثة. هذا احدهم ومنهم هارون ابن معروف ومنهم هاون ابن عبد والایل نسبة  
الى عيلة التي على خليج العقبة. عليكم السلام. قال حدثنا بن وهب وهو عبد الله - [00:05:40](#)

اول شي مولاهم المصري قال اخبرنا عنه وهو ابن الحارث المدني نزيل مصر. قال عن محمد بن عبد الرحمن المعروف بيتيم الابوة ان  
رجلا من اهل العراق قال سلي عروة ابن الزبير عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت اي - [00:06:00](#)

حلوا ام لا؟ طبعا ما يحل حتى يسعى. تحلل الاكبر. فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك قال فسألته فقال لا يحل من احل  
بالحج الا بالحج. قلت فان رجلا كان يقول ذلك. قال بنس ما قال - [00:06:20](#)

فتصداني الرجل فسألني فحدثته فقال فقل له فان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك. وما شأن اسماء  
والزبير قد فعل ذلك؟ قال فجننته فذكرت - [00:06:40](#)

قلت له ذلك فقال من هذا؟ فقلت لا ادري. قال فما باله لا يأتيني بنفسه يسألني اظنه عراقيا يعني عندما رأى تعنته قلت لا ادري قال  
فانه قد كذب يعني اخطأ قد حج رسول الله صلى - [00:07:00](#)

عليه وسلم. فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه توطأ. ثم طاف البيت ثم حج ابو بكر فكان اول  
شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره. ثم عمر مثل ذلك - [00:07:20](#)

ثم حج عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت. ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبدالله ابن ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام  
فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره - [00:07:40](#)

ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره. ثم اخر من وعيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها ثم لم ينقضها بعمرة.  
وهذا ابن عمر عندهما فلا يسألونه ولا احد ممن مضى - [00:08:00](#)

ما كانوا يبدأون بشيء حين يضعون اقدامهم اولاً من الطواف بالبيت. ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي لا تقدمان لا تبدأن بشيء اول  
من البيت تطوفان به ثم لا تحلان. وقد اخبرتني امي انها - [00:08:20](#)

اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة. بعمرة قط فلما مسحوا بوقنا حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك كيف؟ لا والد عوا الزبير  
ابن العواد والد عوة الزبير لا ابي الزبير ابي - [00:08:40](#)

الزبير ايه طبعا هو يقصد بهذا الذي كان يفتي بذلك هو عبد الله بن العباس رضي الله عنهما يقول من طاف بالبيت فقد حل. شاء ام  
ابى ويقصد ابن عباس ان من لم يسق الهدى وقدم - [00:09:00](#)

قبل اليوم الثامن وطاف بالبيت فانه يتحلل بعمرة يسعى ويقصر. وذلك لامر الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة ان من لم يسق  
الهدى فليجعلها عمرة. فهذا هو قصده ولا شك ان ما ذهب اليه ابن عباس هذا حقا دل عليه النص ولكن هل هذا يعني - [00:09:20](#)

شيء لازم ابن عباس يرى لازم والجمهور يرون ان ذلك ليس بلازم. وقد قال عليه الصلاة والسلام دخلت العمرة الحج الى يوم القيامة.  
وهذا ما رجح ابن القيم والجمهور على خلاف ذلك. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي قال - [00:09:50](#)

محمد بن بكر البوشاني قال اخبرنا بن جريد عبدالملك. حاء وحدثني زهير بن حرب ابو خيثم النسائي واللفظ له. قال حدثني انا روح  
بن عبادة القيس البصري. قال حدثنا بن جريج عبد الملك. قال حدثني منصور بن عبدالرحمن الحجبي - [00:10:10](#)

امه صفية بنت شيبه انساء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت خرجنا محرمين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه  
هدي فليقم على احرامه. يعني يبقى قابلا. ولا يتحلل. ومن لم يكن - [00:10:30](#)

او هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحل فلم يحل قالت ثيابي ثم خرجت فجلست الى الزبير. فقال قومي عني. فقلت اتخشى ان اسب عليك؟ قال وحدثني - [00:10:50](#)

قاسم بن عبدالعظيم العنبري البصري قال حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي البصري. قال حدثنا وهيبة لخالد الباهل البصري. قال حدثنا المنصور بن عبدالرحمن الحجبي عن امه صفية. عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله - [00:11:10](#)

الله عنهما قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج ثم ذكر بمثل حديث ابن ابن جريج غير انه قال فقال استوخي عني استوخي عني. فقلت وتخشى ان اسب عليك - [00:11:30](#)

وحدثني هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى المصري قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله. قال اخضعني عمرو ابن الحارث عن الاسود محمد بن عبدالرحمن المعروف بيتيم عضوه. ان عبدالله مولى اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما - [00:11:50](#)

حدسه انه كان يسمع اسماء كل ما مرت بالحجون. يقول صلى الله على رسول الله صلى الله على رسول الله وسلم. لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب. قليل ظهرنا قليل - [00:12:10](#)

ازواجنا فاعتمرت انا واختي عائشة. والزبير وفلان. طبعنا عائشة كانت قابلة انا عندما حاضت لم تطهو حتى جاءت عرفة جاء يوم عرفة فاصبحت قائمة. واختي عائشة والزبير وفلان وفلان لما مسحنا البيت احللنا. مسحنا البيت يعني وسعينا واخذنا من شعورنا فاحللنا. ثم اهللنا من - [00:12:30](#)

بالحج في اليوم الثامن. قال هارون في روايته ان مولى اسماء لم يسمي عبد الله. قال يعني مولى اسماء ولم يقل عبد الله هو عبد الله مولى اسماء. قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا روح بن عبادة القيسي. ولا التميمي - [00:13:00](#)

القيس البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج. قال عن مسلم القاضي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما متعة الحج فرخص فيها. وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه ام الزبير. تحدث ان رسول الله - [00:13:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها. فقال هذه ام ابن الزبير. اي اسمع تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسألوها. قال فدخلنا عليها فاذا امرأة ضخمة عمياء - [00:13:40](#)

عمرت رضي الله عنها توفيت عمرة نحو المئة. فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. وحدثناه المثنى محمد قال حدثنا عبدالرحمن اي عبدالرحمن بن مهدي حاء وحدثناه بن بشار العبدي محمد - [00:14:00](#)

قال حدثنا محمد يعني بن جعفر المعروف بغندا وجميعا عن شعبة بهذا الاسناد فاما عبدالرحمن ففي حديثه المتعة ولم يقل متعة الحج. واما ابن جعفر فقال قال شعبة. قال مسلم لا ادري متعة الحج - [00:14:20](#)

او متعة النساء. وهي متعة الحج. قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري. قال حدثني ابي معاذ بن معاذ. قال شعبة ابن الحجاج قال حدثنا مسلم القوي قال سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول هل النبي صلى الله عليه - [00:14:40](#)

بعمرة وهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم. ولما ساق الهدي من اصحابه وحل بقية فكان طلحة بن عبيد بن. فكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل. ولعل - [00:15:00](#)

نقف عند هنا. طيب بقي اسناد؟ قال وحدثناه محمد بن بشار. قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر غندق قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل اخر فاحل - [00:15:20](#)

هو لم يحل لكن هذا اللي موجود ورجل اخر فاحل وقد قطن اي نعم لم يحل. قال فكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل هذا الرواية الاولى. العقب يعني هنا انه ساق الهدي فلم يحل. نعم لعلنا - [00:15:40](#)

هنا - [00:16:00](#)